بعجز يقدر بمبلغ ستمائة وتسعة وسبعين مليار ريال

البرلمان يقر الموازنات العامة للسنة المالية 2014م

■صنعاء / سبأ:

أقر مجلس النواب في جلسته المنعقدة صباح أمس برئاسة نائب رئيس المجلس الأخ محمد علي سالم الشدادي الموازنات العامة للدولة للسنة المالية 2014م، وبحضور الجانب الحكومي المختص برئاسة وزير المالية صخر أحمد الوجيه بعد التصويت على مشاريع الموازنة باباً باباً وكذا على مشاريع قوانين الربط وعلى إثر التزام الجانب الحكومي بتوصيات المجلس حول الموازنات.

وقدر جملة الموارد العامة للموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2014 بمبلغ (2,204,267,545,000) ريال فقط/ تريليونين ومائتين وأربعة مليارات ومائتين وسبعة وستين مليوناً وخمسمائة وخمسة وأربعين ألف ريال لا غير..

فيما قدر جملة الاستخدامات العامة للموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2014م بمبلغ (2.883.532.192.000) ريال فقط/ تريليونين وثمانمائة وثلاثة وثمانين مليارا وخمسمائة واثنين وثلاثين مليونا ومائة واثنين وتسعين الف ريال لا غير.

وقدر عجز الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2014م بمبلغ (679.264.647.000) ريال فقط /ستمائة وتسعة وسبعين مليارا ومائتين واربعة وستين مليونا وستمائة وسبعة واربعين الف ريال لا غير.

وقدر إجمالي فائض النشاط الجاري للسنة المالية 2014م بمبلغ (156.192.723.000) ريال فقط/ مائة وستة وخمسين مليارا ومائة واثنين وتسعين مليونا وسبعمائة وثلاثة وعشرين الف ريال لا غير..

وقدر إجمالي فائض النشاط الجاري لوحدات القطاع العام ذات الطابع الإنتاجي للسنة المالية 2014م بمبلغ (295.662.134.000) ريال فقط مائتين وخمسة وتسعين مليارا وستمائة واثنين وستين مليونا ومائة واربعة وثلاثين الف ريال لا غير، وقدر حجم الخطة الجاري بهذا الفائض بمبلغ (224.193.355.000) ريال فقط مائتين واربعة وعشرين مليارا ومائة وثلاثة وتسعين مليونا وثلاثمائة وخمسة وخمسين الف ريال لا غير.

فيما قدر إجمالي عجز النشاط الجاري لوحدات القطاع العام ذات الطابع الإنتاجي للسنة المالية 2014م بمبلغ (5.108.334.000) ريال فقط خمسة مليارات ومائة وثمانية ملايين وثلاثمائة واربعة وثلاثين الف ريال لا غير حجزا معاذا.

وقدر مساهمة الحكومة الرأسمالية في مشاريع موازنات وحدات القطاع العام ذات الطابع الإنتاجي للسنة المالية 2014م بمبلغ (62.708.056.000) ريال فقط اثنين وستين مليارا وسبعمائة وثمانية ملايين وستة وخمسين الف ريال لا غير.

وقدر إجمالي الخدمي للسنة المالية 2014م بمبلغ (17.633.888.000) ريال فقط سبعة عشر مليارا وستمائة وثلاثة وثلاثين مليونا وثمانمائة واثنين وثمانين بمبلغ الف ريال لا غير، وقدر حجم الحكومة من إجمالي هذا الفائض بمبلغ (9.169.621.000) ريال فقط تسعة مليارات ومائة وستة وستين مليونا وستمائة واحد وعشرين الف ريال لا غير.

وقدر إجمالي عجز النشاط الجاري لوحدات القطاع العام ذات الطابع الخدمي للسنة المالية 2014م بمبلغ (41.508.993.000) ريال فقط واحد واربعين مليارا و خمسمائة وثمانية ملايين وتسعمائة وثلاثة وتسعين الف ريال لا غير حجزا معاذا.

فيما قدر مساهمة الحكومة الرأسمالية في مشاريع موازنات وحدات القطاع العام ذات الطابع الخدمي للسنة المالية 2014م بمبلغ (39.660.774.000) ريال فقط تسعة وثلاثين مليارا وستمائة وستين مليونا وسبعمائة واربعة وسبعين الف ريال لا غير.

وقدر إجمالي اعتمادات موازنات وحدات القطاع الاقتصادي ذات الطابع المختلط لكل من الاستخدامات والموارد الجارية والرأسمالية للسنة المالية 2014م بمبلغ (169.035.365.000) ريال فقط مائة وتسعة وستين مليارا وخمسة وثلاثين مليونا وثلاثمائة وخمسة وستين الف ريال لا غير.

وقدر فائض النشاط الجاري لوحدات القطاع ذات الطابع المختلط للسنة المالية 2014م بمبلغ (13.410.473.000) ريال فقط ثلاثة عشر مليارا واربعمائة وعشرة ملايين واربعمائة وثلاثة وسبعين الف ريال لا غير، وتقدر حجم الحكومة من إجمالي هذا الفائض بمبلغ (1.926.754.000) ريال فقط مليار وتسعمائة وستة وعشرين مليونا وسبعمائة واربعة وخمسين الف ريال لا غير.

وقد وجه المجلس عددا من التوصيات للحكومة متعلقة بموازنات 2014م حيث أشار وزير المالية في معرض التزامه بالتوصيات أن تتوصل لا تستطيع الحكومة تنفيذها سوى العودة إلى المجلس لتوضيح ذلك، وقد كلف المجلس لجانه الدائمة بمتابعة تنفيذ التوصيات كل فيما يخصه..

وفي التالي:

- التوصيات المتعلقة بالبيان المالي.

1 - ان تجعل الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2014م معبرة عن الأولويات ، باعتبارها تشكل التحدي الأكبر الذي يواجه عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتهدد الاستقرار والسلم الاجتماعي.

2 - تنبه اللجنة إلى خطورة الوصول بعجز الموازنة العامة للدولة إلى المستوى الذي أورده البيان المالي ، لا تدلك من آثار سلبية تهدد الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ، وتضعف قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها تجاه المعرقلين لذلك وعائلتهم لتحقيق القضائية المختصة ، ومواقاة المجلس بتقارير أولاً بأول عن مستوى التنفيذ .

4 - تعزيز الشفافية والمساءلة في كافة المؤسسات والمصالح والأجهزة الحكومية للحد من مشكلة الفساد .

5 - الالتزام بتوجيه المخصصات المعتمدة لبرنامج الضمان الاجتماعي للمستحقين من الفئات الفقيرة والمعدمة في المجتمع ، وزيادة مخصصات الحماية الاجتماعية في الموازنات القادمة بهدف التخفيف من الفقر، وكذا دعم وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر التي تساعد على توفير الفرص والحد من البطالة .

- التوصيات المتعلقة بمشروع الموازنة العامة (المجموعة والسلطة المركزية):-

1 - إتخاذ الإجراءات الكفيلة بمعالجة الإختلالات القائمة في هيكل الموازنة والعمل على تخفيض عجز الموازنة وعدم تجاوز الحدود الآمنة وذلك من خلال ترشيد وخفض النفقات الجارية وتنمية الموارد الضريبية وغير الضريبية .

2 - عدم القيام بتمويل عجز الموازنة العامة من مصادر تضخمية وغير آمنة .

3 - إجراء إصلاحات جادة وفاعلة للإدارة الضريبية والجمركية لمعالجة الإختلالات التي يعاني منها النظام الضريبي والجمركي ، ووضع الآليات الكفيلة برفع كفاءة تحصيل الموارد الضريبية والجمركية وفق للقاعدة الضريبية والجمركية المتاحة وذلك من خلال :

11 - إتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لإلغاء جميع الوظائف المزدوجة والوهمية في الجانبين العسكري والأمني ، من خلال القيام وزارتي الدفاع والداخلية وجهازي الأمن السياسي والقومي بدمج قواعد بياناتها ضمن قاعدة البيانات المركزية بوزارة الخدمة المدنية ، مع استكمال نظام البصمة والصورة للقطاعين الأمني والعسكري.

12 - تسهيل عمل اللجنة العليا المشكلة خلال العام السابق والمكونة من (وزارة الدفاع – وزارة الداخلية- وزارة الخدمة المدنية- وزارة المالية- الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة) وتحت إشراف لجنتي الدفاع والمالية بالمجلس والمكلفة بالتأكد من سلامة الإجراءات المتبعة في عملية التجنيد خلال عامي 2011 ، 2012م في وزارتي الدفاع والداخلية وبما يكفل استكمال مهمة اللجنة وتقديم تقريرها إلى المجلس .

13 - يؤكد المجلس على مسؤولية وزارتي الدفاع والداخلية في حماية أنابيب النفط وأبراج الكهرباء من الاعتداءات المستمرة التي تتعرض لها هذه المنشآت وبما يكفل عدم استمرار هذه الاعتداءات وما يترتب عليها من خسائر فادحة على الخزينة العامة والاقتصاد الوطني .

14 - محاسبة المسيئين في ابرام عقود شراء طائرة خلال العام 2013م بالمخالفة للقانون وأحالتهم للقضاء ، على ان يتم الاسراع في تنفيذ المشاريع الاستراتيجية للطائرة المقاتلة الكهربائية لتحسين قدرة المنظومة الكهربائية، وبما يحد من الطاقة المتبارة .

15 - مايتعلق باستخدامات الاعتمادات المركزية :

أ- اعتماد توزيع المخصصات المرصودة في استخدامات الاعتمادات المركزية في مشروع موازنة العام 2014م على الجهات ذات العلاقة .

ب- حصر استخدامات الاعتمادات المركزية في سداد أقساط القروض الخارجية وأعباء الدين العام المحلي والخارجي وإعانة الدعم المركزي الجاري والموازنة للسلطة المحلية ورصد المبالغ المقدرة لمواجهة أي طوارئ والتي لايمكن التنبؤ بها.

16 - ضرورة العمل على توفير الموارد المالية الكافية للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وجهاز الأمن القومي وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية الصادرة لمجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وذلك باعتماد موازناتهما للعام المالي 2014م بمبلغ (10.1) مليار ريال لجهاز الرقابة والمحاسبة ومبلغ (9.6) مليار ريال لجهاز الأمن القومي بحيث يتم إيقاف الفوارق غير المرصودة في موازنة ذلك الأجهزة لعام 2014م وذلك خصما من الاعتمادات المرصودة في مشروع موازنة الاعتمادات المركزية للعام المالي 2014م ، ويما يكفل تفعيل وتعزيز دورهم للقيام بالمهام والأنشطة الموكلة اليهم .

17 - الالتزام باعادة ما تم تنزيله من موازنة مجلس النواب للعام 2014م وفقا للقانون المنظم لذلك كونها ضمن موازنات الجهات غير الموبوة .

18 - العمل على إعادة المشاريع الاستثمارية التي أسقطت من موازنة العام المالي 2014م وكانت مدرجة في البرنامج الاستثماري للعام 2013م .

19 - إعادة النظر في قرار مجلس الوزراء بشأن التسوية السعرية للمشاريع الاستثمارية وعدم السماح للمقاولين بالتصفية بحسب رغبتهم حفاظا على المشاريع العامة .

20 - أهمية توفير الالتزامات القائمة على هيئة المستشفى الجمهوري التعليمي بأمانة العاصمة والبالغة (220.310.000) ريال . والتي ترثت من مشروع موازنة العام 2014م .

21 - ضرورة توفير التمويل اللازم لمبنى كلية الإعلام بجامعة صنعاء ، كون المبنى القائم أصبح أيل للسقوط ، وكذلك توفير مخصصات مالية للمواد العملية التي طالبت بها جامعة صنعاء.

22 - الالتزام بعدم اجراء أي اصلاحات سعرية تتعلق بالمشتقات النفطية خلال عام 2014م.

23 - ضرورة الالتزام باعادة ما تم تنزيله من فارق تثبيت المتعاقدين بمحافظة تعز البالغ عددهم (307) وذلك مبلغ (78.779.000)ريال.

-24 إعادة ما تم إنزاله من تسويات قانونية خاصة بسنوات الخدمة السابقة لموظفي هيئة كهرباء الريف ومياه الريف ، وما شابهها

25 - الالتزام بتنفيذ التوجيهات الرئاسية الخاصة بحل الاشكالات ومعالجة الاختلالات في كل من محافظة المهرة وحضرموت وسقطرة ، وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لذلك.

- التوصيات المتعلقة بالسلطة المحلية :

أولا : التأكيد على ضرورة تنفيذ توصيات المجلس السابقة والتي لم تعمل الحكومة على تنفيذها حتى الآن .

ثانيا : يوصي المجلس بتنفيذ التوصيات التالية :

1 - الاعتماد عند وضع تقديرات الضرائب المحلية والمشتركة على مستوى المحافظة على البيانات الإحصائية ذات الاعتماد الحقيقية للمكلفين المزاولين لمختلف المهن والأنشطة في نطاق الوحدات الإدارية ، ومواقاة المجلس بنسخة من تلك البيانات .

2 - توريد الرسوم المفروضة على المواد البترولية ومشتقاتها المنصوص عليها في المادة (123) من قانون السلطة المحلية رقم (4) لسنة 2000م وتعديلاته بدءاً من العام المالي 2014م، على أن يتم تحديد حصص الوحدات الإدارية وفقا للمعايير المحددة بالفقرة (ج) من المادة (124) من قانون السلطة المحلية رقم (4) لسنة 2000م وتعديلاته .

3 - وضع الأسس والمعايير عند تحديد احتياجات الوحدات الإدارية بالمناطق والمحافظات من المشاريع الممولة من نسبة الـ70% من قطاع الصناديق الخاصة ، وبما يكفل تضافر الجهود بين المستوى المركزي والمحلي في تحقيق أهداف التنمية المحلية.

4 - إلغاء الضرارات الصادرة عن الهيئات الإدارية والمجالس المحلية بتحويل رسوم الدعاية والإعلام لحساب صناديق النظافة والتحسين لأي رسوم مضافة وتوريدها للحسابات المخصصة لها ، على أن يتم إدراجها ضمن التقديرات الذاتية بدءاً من موازنة العام المالي 2015م.

5 - العمل على معالجة الفجوة التمويلية في تقديرات الضرائب والرسوم والعوائد الأخرى المحلية والمشتركة على مستوى المحافظات في موازنة العام المالي 2014م ، والتي لا تتناسب مع حجم المهن والأنشطة المختلفة للمكلفين بأداء تلك الضرائب وإظهارها على حقيقتها في موازنة العام 2015م.

6 - رفع مقدار الدعم المركزي الرأسمالي المخصص للوحدات الإدارية، وبما يكفل تقليص الفجوة التمويلية بين الوحدات الإدارية المحلية والتحسبة بموازنتها المالية والتي لم تطرأ عليها أي زيادة منذ العام 2008م .

7 - الاعتماد في تقدير الموازنة المستقبلية على المحصل الفعلي لكل نوع من أنواع موارد الزكاة في السنوات السابقة بما فيه ذلك زكاة الباطن على شركات ومؤسسات القطاع العام المختلط والخاص ، وبما يكفل معالجة انخفاض تقديرات الموارد الزكوية .

8 - فصل النفقات التشغيلية للإدارات العامة للواجبات الزكوية من موازنة دواوين أمانة العاصمة والمحافظات والمديريات ، وبما يمكنها من التحصيل الحقيقي للموارد الزكوية.

9 - وضع آلية جديدة لتحصيل وتوريد الزكاة ، وبما يكفل سلامة المحاسبة والتحصيل والتوريد الى الموازنة الزكوية .

10 - صرف مستحقات موظفي المجالس المحلية السابقين عملاً بقانون السلطة المحلية رقم (4) لسنة 2000م وتعديلاته ، وقرار مجلس الوزراء رقم (248) لسنة 2006م بهذا الخصوص.

11 - حل كافة الإشكالات والتعقيدات التي تواجه وحدات السلطة المحلية على مستوى المحافظة والمديرية عند تنفيذها لمشاريع البرنامج الاستثماري.

12 - سرعة القيام بحل مشكلة الصرف الصحي المتفاقمة بمدينة الحديدة ، والتي تندر بكارثة بيئية وصحية تهدد حياة المواطنين ، وتوفير الاحتياجات والإمكانيات اللازمة لذلك .

- التوصيات المتعلقة بالموازنة العامة للدولة :

1- إلزام ممثلي وزارة المالية بأجهزة الدولة بضرورة توريد شيكات استحقاقات الضرائب المستقطعة من المكلفين بالتزامن مع شيكات المرتبات الشهرية ، وعلى البنك المركزي التقيد بعدم الصرف لشيكات مرتبات لأي جهة في الجهاز الإداري للدولة إلا بعد ختم الهيئة العامة للتأمينات على الشيكات ، أسوة بما يتم في الضرائب ، ويسري ذلك على صناديق التقاعد العسكري والأمني .

2- الإسراع في إنجاز مشروع ميكنة الأوقاف الجاري العمل به حالياً ، وذلك حتى تتم الاستفادة من ذلك المشروع في تنمية موارد الأوقاف .

-3

ج- إتخاذ الإجراءات الكفيلة بتعزيز الرقابة على توزيع وبيع المشتقات النفطية سواء الكميات المباعة بالأسعار المدعومة أو المباعة بالأسعار التجارية والعالمية .

د- إعادة النظر في عقود نقل المشتقات النفطية براً وبحراً وفقاً للقوانين النافذة وبما يخدم المصلحة العامة.

7 - إلزام وزارة النفط والمعادن بإلغاء المكافآت التي تدفعها الشركات النفطية لممثلي الوزارة المعينين من قبل هيئة استكشاف وإنتاج النفط (ضمن أعمال التنفيذ المشتركة) في القطاعات الإنتاجية بحيث يتم دفع تلك المكافآت من حساب الوزارة لضمان استقلالية أدائهم .

8 - تقديم مشروع قانون بإلغاء جميع الحسابات الجارية الخاصة القائمة وتوريد أرصدتها إلى حساب الحكومة العام ، على أن يراعى استيعاب الاحتياجات الضرورية لتلك الجهات في موازناتها السنوية مع الأخذ في الاعتبار اعتماد حوافز للعاملين في الإدارة الضريبية والمنافذ الجمركية مع تفعيل على أداء العاملين في الإدارة الضريبية والمنافذ الجمركية .

9 - تطبيق مبدأ التدوير الوظيفي على جميع العاملين في الإدارات الضريبية والجمركية وبما يسهم في تحسين الأداء الضريبي والجمركي .

10 - تنفيذ مشاريع البرنامج الاستثماري لموازنة العام 2014م، وعدم خفض أي اعتمادات استثمارية واستكمال تنفيذ المشاريع قيد التنفيذ ومعالجة الاشكالات والصعوبات التي قد تعترضها من هذا الجانب.

- التوصيات المتعلقة بالموازنة العامة للدولة :

1- إعادة النظر في هيكلة الأجور والمرتبات والحوافز بما يكفل تحقيق العدالة بين العاملين في الجهاز الإداري للدولة ، وبما يكفل تصحيح الاختلالات القائمة في هيكل الأجور والمرتبات والحوافز ، وب